

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/340756867>

# والتعرف على برامج كشف الانتحال الادبي (الاستلال الالكتروني) (Plagiarism) السرقة العلمية للبحوث العلمية

Article · June 2017

CITATIONS

0

READS

17,253

1 author:



Naseer Ali Husieen

Al-Ayen University

43 PUBLICATIONS 228 CITATIONS

SEE PROFILE

## السرقه العلميه (Plagiarism) والتعرف على برامج كشف الانتحال الادبي (الاستلال الالكتروني) للبحوث العلميه

م. د. نصير علي حسين

كلية التربية / جامعة واسط

### المقدمة

أن التكنولوجيا اصبح لها دور فعال ومميز في جميع المجالات حيث اصبح له وجهان احدهما ايجابي وهو ما ننع به من خلال تيسير وسائل الاتصالات والانفتاح على العالم حتى اضحى هذا العالم قرية صغيرة كما يعبر عنها. والوجه الاخر سلبي، حيث اضحى من السهولة بمكان ان تسرق الجهود العلميه للباحثين ويغدو البحث العلمي وكأنه اجترار لما قاله الاخرون ممن سبقونا واصبح تقديم البحوث سواء كانت البحوث العلميه من الجامعات او مراكز البحث العلمي بحوثا تعتمد في اغلبها الاعم على بحوث سابقه ففقدنا بذلك الامانة العلميه والرصانة البحثيه التي نطمح اليها في كليتنا ومعاهدنا. حيث يعد البحث العلمي احد وظائف التعليم العالي الذي تسعى مؤسساته الى تنمية المعرفة وانماؤها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة بحثية سواء كانت بحوثا لأعضاء هيئة التدريس او رسائل علمية لطلاب الدراسات العليا. حيث يقوم طلاب الدراسات العليا والباحثون عموما، بإجراء بحوث علمية للتوصل إلى نتائج جديدة مبشرة في مختلف فروع العلم تؤدي إلى إثراء مجالات المعرفة وتطبيقاتها بما يخدم تقدم المجتمعات الإنسانية .. فالبحث العلمي الجاد والمتطور هو قاطرة التنمية المستدامة للأمم ومفتاح ازدهار حياة البشر. والبحوث العلميه الجيده لا بد لها أن تنتشر في مجالات أو مؤتمرات علمية دولية متخصصة، حتي يتسنى للباحثين جميعا أن يكونوا على دراية بما يجري من بحوث في مختلف أرجاء العالم. وبذلك تقيم البحوث تقييما سليما ويتم التعرف على جوانبها الإيجابية والسلبية وتتاح فرص الاستفادة منها والبناء عليها في بحوث أخرى ممتدة .. مثل هذا التواصل البحثي يمثل في الواقع ركنا ثابتا حيويا في العملية البحثية.

ولكي يقبل البحث للنشر، يجب أن يكون الباحث قد توخى منتهي الأمانة والصدق والدقة في اجرائه ورصد وتحليل نتائجه واعداه للنشر. بعبارة أخرى ، يتعين على الباحث ألا يرتكب بقصد أو بغير قصد أيًا من المخالفات التي تدرج تحت وصف "عدم الأمانة في البحوث العلميه" (Plagiarism) ، ولا نبالغ إذا أسميناها "الجرائم العلميه" (Scientific Crimes) ، فهي تنتهك كل القواعد الأخلاقية للبحث العلمي.

ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري تطبيق برامج علمية تكنولوجية حديثة لتوقف هذا الاستراق العلمي الذي يعد شكلا من اشكال التعدي على حقوق الآخرين وجهودهم فضلا عما يمثله من الغاء واضح لشخصية الباحث. حيث تناول هذا البحث مواضيع مهمة ومنها:

١. تعريف الانتحال وانواعه وتوضيح اهم الطرق الرئيسية لكشف نسب الانتحال او الاستلال.
٢. مفهوم الاقتباس العلمي والتوثيق
٣. الكتابة الاكاديمية والامانة العلمية
٤. صفات الباحث العلمي واسس اختيار موضوع البحث
٥. التعرف على البرامج الاستلال الالكترونية العلمية المجانية وغير المجانية ومواصفات مستخدم برنامج الاستلال كمقيم وفاحص.
٦. التعرف على برنامج كشف الانتحال (Turnitin)

### ١. الانتحال الادبي

الانتحال هو مصطلح ادبي للسرقة العلمية (Plagiarism) وتعني نسخ أعمال الآخرين. في السنوات الأخيرة، يتم تفسيرها على أنها انتهاك حقوق التأليف والنشر (حقوق الملكية). وبصفة عامة، الانتحال هو عندما يستخدم شخص ما أفكار شخص آخر، بيناته، بهيئتها اللغوية ولا تعترف بملكية المؤلفين الفكرية، وقد يكون الانتحال متعمداً أو غير متعمد. يعتبر الانتحال من أكثر الظواهر انتشارا في الأوساط الأدبية و العلمية، و أكثرها إساءة إلى الأمانة العلمية التي من المفترض توفرها في الباحث العلمي.

استنبطت كلمة الانتحال أو (السرقة الأدبية) من كلمتين لاتينيتين:

الأصل اللاتيني	المعنى بالانكليزية	المعنى بالعربية
Latin	English	Arabic
<i>Plagere</i>	Kidnap	الخطف
<i>Plagiatum</i>	Stealing People	سرقة الناس أو الأشخاص

كما أن الانتحال العلمي وفقا لقاموس ميريام وبستر على الإنترنت هو:

سرقة وتمرير (أفكار أو كلمات أخرى) و استخدام (إنتاج الآخر) دون الاعتماد على مصدر، لارتكاب السرقة الأدبية في عرض فكرة جديدة ومبتكرة أو منتج مشتق من مصدر موجود.

• يعني العمل على الاستيلاء أو النسخ للأعمال المكتوبة، الأعمال الإبداعية والأعمال الفنية لأشخاص آخرين وادعاء ملكيتها أو انها تخصك كلياً أو جزئياً دون الإشارة أو تحديد المصدر أو المؤلف الأصلي.

• على عكس التزوير **Forgery** الناجم من التشكيك في صحة العمل، فالانتحال **Plagiarism** فهو نسخ غير قانوني وغير اخلاقي لأعمال الآخرين وادعاء ملكيتها جزئياً أو كلياً.

### ➤ أنواع الانتحال (Types of Plagiarism)

(١) مباشر الشكل **Direct Form** - نسخ بشكل كلي أو جزئي لـ (نص مكتوب ، ملفات الحاسوب، تسجيلات صوتية أو مرئية) دون الإشارة الى المصدر الأولي.

(٢) (الفسيفساء) **Mosaic form** - اقتراض الأفكار والآراء من المصدر الأصلي ، بأخذ بعض الكلمات أو الفقرات بدون الإشارة الى المصدر.

(٣) الانتحال الذاتي **Self-plagiarism** - إعادة أعمالك دون تحديد مصادرك الأولية.

(٤) هنالك أنواع معينة من الانتحال كانت شائعة في بعض ثقافات الشرق الأقصى القديمة.

(٥) وفقاً للبيانات الصادرة عن **WAME - World Association of Medical Editors** الرابطة العالمية للمحررين الطبيين، تعريف دقيق للانتحال هو عندما يتم نسخ ست كلمات متتالية في مجموعة مستمرة مؤلفة من ٣٠ رمزاً.

### ➤ الاسباب الشائعة للانتحال

(١) اتباع توجهات الدعم الأكاديمي و تمويل البحوث الأمر الذي ينطوي على استخدام النص بشكل واسع النطاق والمبني على مبدأ أو تبني هذا الشعار "النشر بأي ثمن".

(٢) الطموحات الشخصية للأفراد قليلي التعليم

(٣) الضغوط المالية.

### ➤ مسببات الانتحال

الانتحال ليست دائماً قضية بيضاء أو سوداء. ان الحدود بين الانتحال والبحث العلمي غير واضحة في بعض الأحيان. ان تحديد أشكال مختلفة من الانتحال هو خطوة هامة جداً نحو الوقاية منه. ونورد هنا الأنواع عشرة (١٠) الأكثر شيوعاً من مسببات الانتحال وكما يلي:

(٤) **CLONE** (استنساخ): تقديم عمل شخص آخر، بمجرد استنساخه كأنه عمله أو عملها الخاص.

(٥) **CTRL-C**: يحتوي على أكثر من نص من مصدر واحد، من دون تغيير أو تبديل أو تعديل.

- (٦) FIND – REPLACE (بحث – استبدال): تغيير الكلمات والجمل الأساسية، ولكن الإبقاء على جزء كبير من محتوى من المصادر الرئيسية.
- (٧) REMIX (إعادة تجميع): اقتباس أو إعادة صياغة مصادر متعددة والتي رتبت بحيث يكمل كل منهما الآخر.
- (٨) RECYCLE (إعادة تدوير): استخدام أعمالهم الشخصية (عمل خاص بهم)، إذا تم نشر المقال في مكان ما وعدم الاقتباس). مفهوم خاطيء للإستلال.
- (٩) HYBRID (هجين): الجمع بين المصادر المذكورة تماما مع نسخها دون الاقتباس.
- (١٠) MASH UP (الهريس): مزج المواد المنسوخة التي تؤخذ من مصادر متعددة.
- (١١) ERROR 404: يتضمن نقلا عن مصدر غير موجودة أو غير دقيقة (رصانة النشر).
- (١٢) AGGREGATOR (التجميع): تشمل الاقتباس الصحيح من المصادر، ولكن يحتوي على لا شيء تقريبا من عملهم.
- (١٣) RE – TWEET (إعادة سقي): يتضمن الاقتباس الصحيح، ولكن مع استخدام الكثير من النص الأصلي

#### ➤ طرق تجنب الانتحال

من السهل جداً العثور على معلومات موضوع الذي تحتاج أن تستكشفه (تبحث فيه)، ولكنه ليس من السهل دائماً إضافة تلك المعلومات الى عملك الخاص دون ايجاد الانتحال فيه. هنالك طرق لتجنب الانتحال، حيث يجب اتباع خطوات بسيطة فقط عند كتابة ورقة أو بحث علمي. هنالك عدة طرق لتجنب الانتحال:

١. إعادة الصياغة **Paraphrasing** – عند العثور على معلومات تعتبر مهمة للبحث، تقرأ جيداً لتكتب بكلماتك الخاصة.
٢. الاقتباس **Quote** – طريقة فعالة جداً لتجنب الانتحال، انها تعني الصياغة الحرفية لبعض المؤلفين ويتم وضع الجمل دائماً داخل اقتباسات.
٣. الاقتباس أو الاستشهاد **Quotation or Citation** – في النص المؤشر عليه بعدد (رقم) في نهاية الاستشهادات في حين يشير هذه العدد (الرقم) الى المصدر (المرجع) الذي أخذ منه الاقتباس.
٤. النقل عن (الاستشهاد) بالمواد الذاتية **Citing own materials** – اذا استخدم المؤلف معلومات أو مواد سبق أن استخدمها في بحث سابق، يجب عليه / عليها أن تشير اليه، لأنه اذا لم يتم بذلك فانه / انها قام بسرقة نفسه.

٥. فبب اءراء أو سرء المراءع **References** فف نهاءة المقال (البءء) مءضمنه كافة المعلوماء والبللانات الخاصة بالمصدر وباءئفه ومكان النشر وتأرفه.
٦. ءائماً اءبع قواعد **Rules** الاسءءشاء الصءفة للمصادر والمراءع، الاقرار بالأفكار المأءوءة فف المؤءمراء والمءاءئاء الرسمفة والففر رسمفة.
٧. **المصدر Reference -** فبب أن فءضمن المعلوماء الببلفوءراففة **Bibliographic** الكاملة.
٨. لاءء من ءكر اف مرءع تم ءءفءه او اسءءءامه فف النص فف قائمة المراءع (المصادر).
٩. فبب اسءءءام علاماء الاقءباس **Quotation marks** اذا تم اسءءءساخ أكءر من سءة كلماء مءئالفة (مءعاقفة) **Consecutive**.

### ➤ نءلاً عن – الاسءءشاء **Citing**

هف الطرفقة الءف فببلن بها المؤلف للقراء أن مءئوى نص مءءء والمءضمن فف بءئه هو مأءوءة من مصدر آءر. كما انه فعطف رؤفة للقارئ انه فءءا إلى البءء عن المصدر الأصلف، بما فف ءلك معلوماء ءءص المؤلف:

١. عنوان المقال أو (البءء)،
٢. أرقام الصفءاء الءف آءءء منه ماءة النص.
٣. الوءء الءف تم ءءمفل بعض المءئوفاء من المواقع الرسمفة ءفء فءم ءءزفن المءئوى وعرضه للاسءءءام العام. (Open Access)

### ➤ لماذا الاسءءشاء **WHY Cite** ؟

الاعءراف بالمؤلف بالاقتباس **Quoting** هف الطرفقة الصءفة والوءفءة لاسءءءام أعمال الآءرفن وعدم لارئكاب الانءءال. هنالك العءفء من الأسباب الءف ءوءب على المصدر بأن فءءبس:

١. النقل عن (الاسءءشاء) **Citing** فساعد كءفرا لمن فرفء أن فعرف المرفء عن أفكار المؤلف ومن أفن ءاءء هءه الأفكار.
٢. النقل عن (الاسءءشاء) **Citing** فظهر مءءار العمل المبءول فف البءء.
٣. لفسء كل المصادر ءكون ءفءة وصءفة. ان المءاءاء مءففة بشكل كبفر بالاقتباس من ءلال المؤشراء [عامل **Impact Factor** ، المقالاء المنقول عنها (المسءءشاء) **Citing Article** ،

المجلات المنقول عنها (المستشهد) Citing Journal ، و H-Index للمؤلف ..الخ] لها علاقة وثيقة بالاقتباس.

٤. النقل عن (الاستشهاد) Citing يساعد القارئ على التمييز بين المؤلف وأفكار الآخرين.

### ➤ متى تستشهد ؟ WHEN to Cite

١. عند استخدام علامات الاقتباس Quotation marks

٢. عند إعادة الصياغة

٣. عند استخدام فكرة تم التعبير عنها مسبقاً من قبل شخص آخر.

٢. الاقتباس العلمي والتوثيق: هنالك نوعين من الاقتباس:

اولاً: الاقتباس المباشر: هو نقل المعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث كما وردت في النص الأصلي لمصدر المعلومات من غير تحريف أو تعديل... حيث عند الاقتباس المباشر يجب على الباحث مراعاة مايلي:

١. الدقة في اختيار النص المناسب الذي يخدم عناصر البحث وموضوعاته.

٢. مراعاة انسجام الفقرات المقتبسة مع ما قبلها حرصاً على وحدة سياق البحث.

٣. وضع ما تم اقتباسه بين علامتي تنصيص ".....".

٤. عدم الإكثار من هذا النوع من الاقتباس في البحث.

٥. اذا تجاوز الاقتباس المباشر ستة أسطر تقريباً فيجب أن يترك مسافة بينه، وبين آخر سطر قبله وأول سطر بعده، وكذلك بأن يكون الهامش عن اليمين وعن اليسار (أكبر) من الهامش المتبع في بقية البحث.

٦. عند الحذف من اقتباس مباشر توضع علامة الحذف (.....).

### ثانياً: الاقتباس غير المباشر:

هو نقل الفكرة أو المعلومة من مصدرها الأصلي معنىً وليس نصاً. عند الاقتباس غير المباشر يراعي الباحث ما يلي

١. الدقة في اختيار الفكرة المناسبة التي تخدم عناصر البحث وموضوعاته.

٢. على الباحث أن يحذر من تحريف المقصود أو أن ينسبه لنفسه.

٣. مراعاة انسجام الفقرات المقتبسة مع ما قبلها وما بعدها حرصاً على وحدة سياق البحث.

## ➤ قواعد أكاديمية للاقتباس

يعتمد الإنتاج الأكاديمي في معظمه على مصادر خارجية تم نشرها يستخدمها المؤلف بغرض دعم أفكاره و آراءه و النتائج التي قد يتوصل إليها. و بالتالي فإن استخدام المصادر الخارجية أمر مقبول آلياً لكن ما هو غير مقبول هو ألا يقوم المؤلف بذآر تلك المصادر. تختلف الأساليب المتبعة في تسمية المراجع باختلاف موضوع البحث لذا فيتوجب على الطلاب أن يتبعوا إرشادات مدرسيهم بخصوص الأسلوب المتعارف عليه في آليتهم أو معيهم. إن الأسلوب المتبع بشكل عام هو إما أسلوب هارفارد (يدو ال ذي آر فيه اسم المؤلف و تاريخ النشر) أو الأسلوب الرقمي (الذي يستخدم فيه رقماً معيناً للدلالة على آل مرجع) و في آلا الأسلوبين يدعو المؤلف القارئ للاطلاع على قائمة مفصلة بأسماء المراجع تضاف في نهاية البحث و تتضمن معلومات آفية تمكن القارئ من الوصول إلى تلك المراجع والاطلاع عليها إن أراد.

## ➤ توثيق الاقتباس:

التوثيق في متن البحث: يتم التوثيق في المتن (أي في صلب الصفحة) إما في بدابة الاقتباس أو في نهايته، وفق الخطوات التالية: لقب المؤلف، سنة الطبع، رقم الصفحة، النص بين علامتي تنصيص (".....")، رقم يشير إلى رقم حاشية النص في قائمة الحواشي الموضوعية في أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل.

مثال للتوثيق في متن البحث: (أي في صلب الصفحة) اقتباس: لقد أصبحت المادة غاية الإنسان، بدلا من أن تكون وسيلته،" ومن ثم أصبح الاغتراب نوعا من الوباء الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات الحديثة". (أبو زيد، ١٩٧٩، ص٦٣) ١.

التوثيق في بدابة الاقتباس: يؤكد أبو زيد (١٩٧٩، ص٦٣) أن " الاغتراب قد أصبح نوعاً من الوباء الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات الحديثة".

التوثيق في الحاشية: هناك عدد من الحالات لتوثيق المعلومات في الحاشية، منها: أ- في حال الكتابة:

\* إذا كان للكتاب مؤلف واحد فقط، فيتم توثيقه وفق التسلسل التالي: المؤلف. العنوان، الصفحة. مثال/ صالح بن حمد العساف. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ص٤٨  
\* إذا كان للكتاب مؤلفان اثنان أو ثلاثة مؤلفين، فيتم توثيقه وفق التسلسل التالي: المؤلفين. العنوان، الصفحة.





نظره الخاصة، لكن طبعاً بصورة موضوعية علمية، وبعيداً عن التكبر والعجرفة. ويفترض أن يبين موقفه هل يتفق أو يختلف مع ما ذهب إليه غيره من الباحثين والدارسين. فليس منطقياً أن تعتبر دائماً أن كل ما تجده في المراجع أشياء صحيحة مسلماً بها. بل ناقش ومحص وانقد وقيم واستنتج أنت أيضاً.

ولا ريب أن ظهور شخصيتك، عزيزي الطالب، في الأطروحة التي تقدمها يعتبر من النقاط الهامة التي تلعب دوراً في تقييم رسالتك تقيماً أفضل

#### ٤. صفات الباحث وأسس اختيار موضوع البحث

##### ➤ صفات الباحث

هناك مجموعة من الصفات التي يجب توافرها في الباحث يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ١- أن يتحلّى الباحث بالأمانة والتواضع والصبر على العمل المستمر.
  - ٢ - أن يكون الباحث متمكناً من معرفة مناهج البحث المختلفة وتطبيقها وأن يقرأ بتوسع عن الموضوع الذيريد أن يبحث فيه والعلوم الأخرى المتداخلة.
  - ٣- لا بد من توفر الرغبة في العمل الذي يقوم به الباحث.
  - ٤- الذاكرة القوية حتى يستطيع أن يربط أفكاره ويذكر أماكن ما قرأ بالأمس ليربطه بأماكن ما قرأه اليوم.
  - ٥- أن يتثبت الباحث من صحة ما يقرأه ولا بد عليه أن يعمل فيه النظر ويقبله في فكره.
  - ٦- أن يكون للباحث القدرة على تبويب الأشياء وتوحيد أجزائها ووضع كل منها في مكانها المناسب.
- وهناك مجموعة من الطرق العلمية التي يجب ان يتبعها الباحث ويتصف بها عند كتابة بحثه. نختصرها في النقاط التالية:**

- ١- ألا يبدي الباحث آراءه الشخصية دون ان يعززها بأراء لها قيمتها.
- ٢- ألا يعتمد الباحث على أية رأى وان كان صادراً عن عالم متخصص على أنه حقيقة مؤكدة لا تقبل الحوار والجدل والمناقشة.
- ٣ - ألا يعتمد الباحث على الروايات والاقتباسات أو التواريخ غير الواضحة.
- ٤ - ألا يحذف الباحث أي دليل أو حجة أو نظرية لا تتفق ورأيه.
- ٥- ألا يخطئ الباحث في شرح بعض المدلولات والمفاهيم.

## ➤ أسس آءءفار موزوع البءء

لفس من السهل على الباءء آءءفار موزوع لبءءه فف وءء قصفر كما فعءءء البعء؁ بل علىه أن فءرؤ فف آءءفار الموزوع وفراءعفاءأسس اللازمه فف ذلك؁ آءف لا فءءار بءءا لئفسه وففسفر ففه شوظاً ءم فءراءع عنه فعءله بموزوع آءر؁ كما ءب مناقشه الأفكار الءف ءءرءء بفكره وفرفء فبضآها؁ ولا فكف أن فءءار موزوع البءء لمءرء مفله فله لان ءعلق الطالب بموزوع معفن وءبه له لفس كافياً وءه لفكون صالح لموزوع رساله أو بءء؁ وإنما هناك عءه أسس فبب أن فراءعفاء الطالب عءءما فءءار موزوعاً معفناً لبءءه؁ هءه الاسس هف:

- ١- اطمئنان الباءء إلى أن الموزوع الءف آءءاره لبءءه لم فءرس من قبل فف نفس الءامعه أو فف ءامعات آءرى.
- ٢- لفس كل موزوع فبءءق المءهوء الءف سففءل ففه.
- ٣- إمكانيه ءءابه بءء أو رساله عن الموزوع الءف ءم آءءاره.
- ٤- مءف ءوفر الماءه العلمفه الءف سءعفن الباءء على ءءابه بءءه.
- ٥- مءرفة الباءء لءءراءه علمياً ولءوءياً والءف ءعفنه على الففام ببءءه.
- ٦- ءوفر القئاعه الءامه لءف الباءء فف الموزوع الءف ءرءه.
- ٧- ءءقق ءوافع معفنه من البءء.
- ٨- ءراءه إمكانياته لءموفل البءء.
- ٩- مءف ءوفر الإمكانيات العلمفه.
- ١٠- مءرفة خصائص وسماء منءقه البءء نفسها.

## ➤ عنوان البءء

فرف ءءفر من الباءءفن أن عملفه آءءفار العنوان المناسب ءعادل نصف ففمه البءء؁ وهناك ءءفر من الأبءاء عالية الءوءه قلل من ءوءءها عءم ءناسب العنوان مع موزوع ءراءه. فذن على الباءء أن فءقق فف آءءفار عنوان بءءه وهناك بعض المؤشراء الءف فبب مراءعائها عءء آءءفار العنوان نءءر منها:

- ١- أن فكون العنوان مءءءاً ومءءصرأ.
- ٢- فبب أن فعبر العنوان ءعبفراً ءققاً على موزوع البءء.

٣- أن تستخدم لغة ومفردات بسيطة غير معقدة وسليمة لغوياً.

٤- يجب البعد عن المصطلحات التي تحتمل أكثر من معنى وذلك بغرض البعد عن اللبس والغموض

#### ٥. برامج كشف الانتحال المجانية

إن خطورة الانتحال الادبي أو السرقة العلمية و مساسه بالحقوق الفكرية للآخرين، جعلت العديد من المبرمجين يطورون برامج للتحقق من أصالة البحوث، غير أن التكلفة الباهضة لهذه البرامج و اقتصارها على الجامعات في غالب الأحيان، كان يجعل اكتشاف السرقة الأدبية حكراً على الاساتذة و في بعض الجامعات فقط لولا توفر مواقع أنترنت تقوم بنفس العمل و بدون مقابل في بعض الحالات. في هذا المقال سنعرفكم بأفضل أدوات اكتشاف الانتحال العلمي ، أو ما يمكن تسميتها أيضاً بأدوات التحقق من أصالة البحوث.

ومن ضمن هذه البرامج المجانية التي يمكن التحقق عن كشف نسب الاستلال

#### (١) برنامج Checkforplagiarism

موقع مهم للكشف عن الانتحال العلمي، حيث يمكنك من رفع المستند المراد التحقق من أصالته و تزويد الموقع ببياناتك و بريدك الإلكتروني ليتم إرسال تقرير الفحص إلى بريدك بمجرد الانتهاء من المهمة. التقرير المجاني يتضمن فقط النسبة المئوية لأصالة المستند، و للحصول على التقرير المفصل يلزمك الاشتراك في الموقع.



#### (٢) برنامج Plagiarisma

من أفضل أدوات البلاجياريزم التي قمنا بتجربتها، حيث يمكن من التحقق من أصالة المحتوى لما يناهز ١٩٠ لغة بما فيها اللغة العربية، و ذلك عن طريق لصق النص في مربع التحقق أو رفع الملف أو كتابة رابطته في المكان المخصص لذلك. يمكن لبلاجياريزما أيضاً التحقق من غوغل سكولار الذي يحتوي على عدد مهم من المقالات، براءات الاختراع، الآراء القانونية، النشرات و كُتب جوجل.



**٣) برنامج Plagiarism detect**

أداة أخرى رائعة و مجانية للتحقق من الانتحال العلمي، و قد أثبتت فعاليتها خلال اختبارنا لها و أعطت نتائج ممتازة. هذه الأداة و رغم بطئها في إظهار تقرير الانتحال، إلا أنها في المقابل تتميز بالدقة، كما يمكنها التحقق من مدى أصالة محتوى موقع إلكتروني.

**٤) برنامج Plagtracker**

أداة لا بأس بها لاكتشاف الانتحال العلمي، تتميز بواجهة مستخدم جذابة و أنيقة. تمكن النسخة المجانية منها من التحقق من نصوص لا تتعدى ٥٠٠٠ كلمة، غير أن التوصل بتقرير البلاجياريزم الخاص بهذا الموقع يتطلب الإدلاء ببيدك الإلكتروني و انتظار ما يناهز 30 دقيقة على الأكثر للتوصل به.

**٥) برنامج Dupli checker**

أداة أخرى ممتازة للتحقق من الانتحال العلمي، تعمل بمبدأ تقسيم النص إلى جمل و مقارنتها مع نتائج محركات البحث، و تمنحك النسخة المجانية إمكانية التحقق من نصوص لا تتجاوز كلماتها ١٠٠٠، عن طريق لصق النص مباشرة في المكان المخصص لذلك أو كذلك عبر رفع الملف المتضمن للنص.

**٦) برنامج Plagscan**

أداة أخرى من أدوات التحقق من أصالة البحوث، عند التسجيل بها، تتوصل ب ٢٠ وحدة مجانية تمكن كل وحدة منها من التحقق من نص يمكن أن يصل عدد كلماته إلى ٢٠٠٠ كلمة.





**يقوم الـ Turnitin بفحص الأعمال من ٣ مصادر :-**

➤ الانترنت، بالإضافة الى أرشيف الانترنت والذي تملكه بشكل حصري، والذي يصل عددها الى مايزيد عن ٢٠ بليون صفحة انترنت تم فحصها وأرشفتها.

➤ قواعد البيانات الالكترونية الغير مجانية والذي تملك محتواها بشكل حصري كـ IEEE, EBSCO, McGraw Hill, PubMed Central, Elsevier, ACM والمنهل... والعديد من الناشرين العالميين، حيث يصل عدد المقالات المحكمة الى مايزيد عن ٣٢ مليون مقالة وبحث ودراسة عالمية، علما أن جميع الناشرين العالميين يقومون بفحص جميع المقالات قبل نشرها من خلال الـ Turnitin

➤ المصدر الثالث هي الأعمال التي تم فحصها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب من جميع أنحاء العالم، حيث يصل عددها الى مايزيد عن ٢٠٠ مليون من أكثر من ١١٠ دولة، وزيادة بشكل يومي تصل الى ٣٠٠,٠٠٠ ورقة عمل، وهذا يضمن توثيق لأعمال الجامعة، مما يضمن حقوق طلاب وأعضاء الهيئة التدريسية للجامعة.

**طريقة عمل Turnitin:-**

بما ان النظام يعمل على الانترنت (اي انه ليس برنامج يمكن تنصيبه على جهاز الكمبيوتر) فقد تم تصميم النظام ليتم ربطة بسهولة مع انظمة ادره التعلم ( – Learning Management System LMS) مثل Blackboard و Moodle وغيرها من انظمة ادارة التعلم.

تبدأ عملية التدقيق عند تسليم الواجب او البحث من خلال نظام ادارة التعلم LMS ويقوم نظام Turnitin بالعمليات التالية:

➤ تخزين الواجب او البحث في قاعدة البيانات المركزية لنظام Turnitin

➤ مقارنة ما تم تسليمه مع محتويات قاعدة البيانات

➤ اخيرا توليد تقرير ديناميكي ، يمكن للطلاب والاساذ قراءة ومراجعة التقرير في اي وقت.

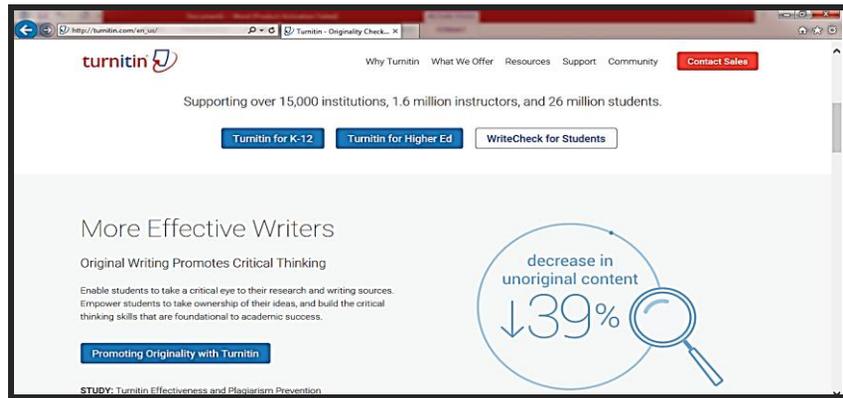
تحتوي قاعدة بيانات نظام الـ Turnitin على اكثر من ٢٠ مليار صفحة انترنت، ما بين صفحات حالية ومؤرشفه وايضا تحتوي على اكثر من ٢٢٠ مليون واجب وبحث ، تزيد مقدار ١٥٠,٠٠٠ ورقة عمل يوميا

يوجد شراكة مع مكتبات الكترونية عالمية تحتوي على كتب ومقالات ومجلات وهذه تساهم بمقدار ١٠٠ مليون مقالة اضافية غير الموجودة في قاعدة البياناتو جميع ما سبق ذكره هو محتوى تراكمي، اي انه يزيد مع الزمن ولا ينقص.

تتم عملية الكشف عن المحتوى المسروق بعمل مسح ومقارنة بين عمل الطالب وبين قاعدة البيانات والمصادر الأخرى الخاصة بالنظام ، بعد ذلك يظهر تقرير مفصل عن أي عملية نسخ ، مع توضيح مصدر النسخ أي ان الطالب او المدرس يستطيع ان يرى مصدر المادة المنسوخة بجانب الحل الخاص بالطالب ليثبت عملية النسخ بشكل واضح . كما ان التقرير يحتوي على نسبة التشابه بين حل الطالب والمصادر الموجودة كنسبة مئوية. وهذا النسبة قابلة للتغير مع الزمن حيث لو ان طالب سلم واجبه وكانت نسبة النسخ ٢٠% وقام مجموعة طلاب آخرين بتسليم واجباتهم مع نسخ نفس المحتوى ، سينتج عن ذلك زيادة نسبة النسخ عن كل الطلاب، أي ان النسبة ليست ثابتة بل تتغير بشكل لحظي استجابة لمتغيرات النظام.

١. يساعد هذا النظام التدريسي على فحص اعمال الطلبة والبحوث من الاقتباسات غير الصحيحة (الانتحال) (Plagiarism) من خلال مقارنتها مقابل قاعدة بيانات الكترونية عالمية دقيقة جداً، حيث يوضح Turnitin مدى مطابقة محتويات البحث بحيث من الممكن تمييز محتوى المستند غير الاصيل.

٢. تحتوي قاعدة بيانات نظام Turnitin على أكثر من 45 بليون صفحة ويب وأكثر من 337 مليون ورقة للطلاب وأكثر من 130 مليون مقالة مقتبسة من الكتب والمنشورات الجامعية. ويشارك في دعمه أكثر من ١٥٠٠٠ مؤسسة nstitutions و١.٦ مليون مدرس Instructor و٢٦ مليون طالب



## ➤ فوائد Turnitin :

- ١- التحقق من أصالة العمل Originality
- ٢- منع الانتحال (الاقتباس الأدبي الغير صحيح)

## ➤ الدخول الى موقع Turnitin

• يمكن الدخول الى موقع Turnitin من خلال كتابة عنوان الموقع [www.turnitin.com](http://www.turnitin.com) في متصفح الانترنت أو البحث عن كلمة Turnitin في محركات البحث مثل Google أو Yahoo

### الخاتمة:

في وقتنا الحالي تزيد المطالبة بالالتزام بالأمانة العلمية في البحث العلمي؛ لأن العالم يعيش في ظل متغيرات تكنولوجية وعلمية متسارعة، أثرت على كافة جوانب الحياة بما فيها التربية، ومؤسساتها في مجالاتها المختلفة، فلقد أصبحنا نسمع ونقرأ عن تفشي عدد من الظواهر غير الصحية في مجال البحث العلمي "كتجارة البحوث الأكاديمية" و، "السطو الفكري". وقد لا يعي كثير من الباحثين أهمية الإستغلال الإلكتروني في البحث العلمي؛ ذلك أنه يضمن ملكية الأفكار لأصحابها من حيث كشف الانتحال العلمي أو السرقة الأكاديمية حيث لوحظ في الآونة الأخيرة اهتماما متناميا بمسائل عدم الأمانة العلمية سواء عند تحكيم رسائل الماجستير والدكتوراه أو فحص البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية العلمية عن طريق اللجان العلمية الدائمة التابعة في الجامعات. وأصبح الجميع يردد تعبير "عدم الأمانة العلمية" ويناقش مظاهره ويحذر من عواقبه الوخيمة. في ختام هذا البحث، لابد من التأكيد على جملة من التوصيات بعضها مقتبسة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جهاز الاشراف والتقويم العلمي.

### توصيات البحث:

انطلاقاً من الأهمية القصوى للأمانة العلمية، وسعيًا لتهيئة المناخ الملائم لزراع جذورها في المجتمع البحثي لتصبح ثقافة متأصلة وسلوكيات راسخة للباحثين فأني اقدم هذه التوصيات:

١. بناء على ما جاء بكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير ذي العدد (ب ت ٥٨٦٨/٥) في ٢٠١٥/٧/٢٧ في الفقرة (١٠) يجب على طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) الالتزام باعتماد نسبة ١٥% كحد اقصى لرسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه واما بالنسبة للباحثين او التدريسيين فيجب اعتماد نسبة ٢٠% كحد اقصى للبحوث العلمية المنشورة او التي قبلت للنشر بعد ٢٠١٦/١/٢.

٢. بالنظر الى اهمية موضوع السرقات العلمية وحساسيته الى سمعة ورسانة الجامعات العراقية ولعدم وجود رؤية واضحة للتمييز ما بين الاستلال والسرقة العلمية ولغرض الحد من هذه الظاهرة، حصلت مصادقة معالي الوزير على التوصيات التي تضمنها محضر اجتماع اللجنة الوزارية التي شكلت للنظر في موضوع الاجراءات المتخذة بخصوص السرقة العلمية وممثلة بالاتي:

